رئيس الجمهورية يدشن ٢٣٩ مشروعا خدميا وتنمويا في مختلف مديريات محافظة الحديدة

في تصريح لوسائل الإعلام عقب تدشينه المشاريع :

الرئيس : هذه المشاريع إنجاز عظيم وخدمة للتنمية وامتصاص للبطالة واستكمال للبُنية التحتية

الحديدة/سبأ

دشن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس في ساحة ٢٢ مايو للاحتفالات بمدينة الحديدة ٢٣٩ مشروعا خدميا وتنمويا في مختلف مديريات محافظة الحديدة وبكلفة إجمالية تبلغ ١٢٤ مليار ريال وذلك في أطار احتفالات جماهير شعبنا بالعيد الوطني السادس عشر للجمهورية اليمنية الذي تحتضنه محافظة الحديدة هذا العام.

وكان في استقباله الإخوة محمد صالح شملان محافظة المحافظة وحسن أحمد الهيج أمين عام المجلس المحلى وحسن محمد طاهر ويحيى باجري وكيلا المحافظة وعبد الجبار عايض رباش الوكيل المساعد وعدد من الإخوة أعضاء مجلس النواب وأعضاء المجلس المحلى ومدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة وقيادة الغرفة التجارية والصناعية والملاحية ومدراء المديريات والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

وقد أزاح فخامة الأخ الرئيس الستار عن اللوحة التذكارية للمشاريع التي سيتم افتتاحها خلال هذه الاحتفالات ووضع حجر الأساس للمشاريع التي سيتم البدء بتنفيذها .. واستمع إلى شرح من مسؤولي المكاتب التنفيذية عن تلك المشاريع ومكوناتها.

وتشتمل تلك المشاريع على افتتاح ١٠ مشاريع في مجال الأشغال العامة والطرق وهى سفلتة وتحسين شارع الوحدة المدخل الجنوبي وتوسعة وتحسين طريق الحديدة باجل وطلاء البرودرات والإسفلت لشوارع مدينة الحديدة وتشجير عدد من الشوارع وإنارتها واستبدال الأعمدة الكهربائية لعدد من الشوارع وتوسيع وتحسين شارع فلسطين من جوار دوار الساعة وحتى الحلقة وسفلتة وتحسين شارع النصر من شارع صنعاء وحتى ١٧ يوليو مرورا بالحلقة وسفلتة وإنارة شارع المطار من صالة المطار حتى شارع صنعاء وإنارة بعض شوارع مدينة الحديدة وترميم عدد من الشوارع وتنفيذ أعمال بلاط الأرصفة والجزر الوسطية لعدد منها.

كما تشتمل المشاريع على افتتاح المرحلة الأولى ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع ميدان ومنتزه ٢٢ مايو وستة مشاريع في مجال النظافة والتحسين وتدشين العمل بالمرحلة الثالثة لمشروع النظافة وحديقة المطار وحديقة٢٢

مايو وحديقة الوحدة والدوار الجنوبي وطلاء وتحسين واجهات المنازل المطلة على شارع اللقيه والكرنيش بحارة اليمن و١٢ مشروعا في مجال الكهرباء وتشمل كهرباء ١٠ مديريات هي الخوخة وحيس وبرع والضحى والكدن والزيدية والخوبة والحتيرية وتدشين كهرباء جبل راس وكهرباء المغلاف بالإضافة إلى تحسين الشبكة الكهربائية بمدينة الحديدة ومد الكابل الكهربائي إلى رأس كتيب.

وفى مجال الاتصالات وتقنية المعلومات تم تدشين مشروع الكابل البحري الدولي الربط الشبكي بالألياف الضوئية ومشروع توسعة أسمنت باجل ومشروعين في مجال الثروة السمكية وهى المرحلة الأولى لميناء الاصطياد بالخوخة وتوزيع عدد من

قوارب الصيد مع المكائن والتي سيستفيد منها ٤٨٣ صيادا.. ومشروع توسعة مصنع السجائر كمران بطاقة إنتاجية ١٤٠٠ كرتون يوميا وأربعة مشاريع فى مجال المعاهد الفنية والتقنية وهى مشروع المعهد التقني للآليات والمركبات والمعهد التقني التجاري والمعهد المهني الصناعي بباجل وإعادة تأهيل ورش جديدة في معهد التدريب المهني بالإضافة إلى ١٢٦ مشروعا في مجال التربية والتعليم وتشتمل على بناء مدارس وفصول جديدة وإعادة تأهيل بعض المدارس والمرافق التعليمية في مختلف مديريات المحافظة وكذا مشروع محطة إرسال بقوة ٧٥٠ كيلو وات وتجهيزاتها بالهوائيات لإعادة إرسال بث البرنامج العام بالإضافة إلى بناء المباني والهناجر وغيرها من المرافق ومشاريع في مجال التعليم العالي وهى قاعة كلية التربية البدنية للبنات في جامعة الحديدة وأستوديو كلية الفنون الجميلة والبوابة الغربية للحرم الجامعي والطريق الإسفلتي وكورنيش البحر المواجه للجامعة.. كما تتضمن المشاريع تجهيز وتأثيث المستشفى الجامعى و٢٤ مشروعا فى مجال مياه الشرب وشبكات المياه في مختلف مديريات المحافظة و١١ مشروعا فى القطاع الصحى وتشتمل على المستشفى الريفي بمدينة الصليف وبناء وتجهيز وحدة صحية فى الحرثه بالمغلاف وبناء وتجهيز وحدة صحية في الطايف والمحال بالدريهمي وبناء وتجهيز وحدة صحية فى العثمانية بالسخنة وبناء وتجهيز وحدات صحية في كل من الحبل بالحجيله وبني حاتم واجنه بجبل رأس والجنبعية وظهر القومه في بيت الفقيه والبحال بباجل وكذا تدشين ٤ مشاريع في المجال الزراعي وهى حماية منشآت الري والأراضي الزراعية بمنطقة برقوقة بوادي سهام وتوزيع شبكات الري لمساحة ألف هكتار والحراثات المخصصة للجمعيات التعاونية الزراعية وعددها ٧٠ حراثة ومجمع باجل التعاوني وتدشين مركز صادرات عزان وجمعية الفرج فى الحديدة بكيلو ٥ ومشروع الضحى لتسمين العجول.. وفى المجال الصناعي والاستثماري دشن الأخ الرئيس ١٥ مشروعا هي مشروع صوامع الغلال بالحديدة التابع لشركة صوامع الغلال المحدودة ومجمع إنتاج العصائر بالمراوعة لعبدالكريم النوار ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن بالضحى قطاع خاص والمرحلة الأولى من مصنع حديد الصلب للمنتجات الحديدية بالحديدة التابع للشركة اليمنية لصناعة المنتجات الحديدية ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن في بيت الفقيه لعبدالواحد الواحدي ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن بالقناوص لمحمد أحمد حكمي ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن لشركة الاتحاد ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن بالحديدة لشركة الجزيرة الخضراء ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن في بيت الفقيه قطاع خاص ومطاحن أنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن في الضحى ليحيى محمد فضايل ومطاحن لإنتاج الدقيق بطاقة ١٥ ألف طن بباجل لمحمد أحمد الشرفي ومنتجع حديدة لاند للشاليهات السياحية لمؤسسة المرى للمقاولات والاستثمار ومشروع سياحي استثماري بالحديدة للمستثمر الصيفي و٣ مشاريع في مجال الإدارة المحلية وهى المجمع الحكومي لمديرية المراوعة والمجمع الحكومي لمديرية الدريهمى والمجمع الحكومي بالمغلاف ومجمع أدارة المرور بالحديدة والمبنى الجديد الملحق بمبنى فرع الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومبنى المجمع القضائي التجاري ومصنع أنتاج المانجو بمجمع باجل للصناعات الغذائية ومجمع داوود الصناعي لقوارب الفيبرجلاس والأرصفة القائمة المرحلة الأولى التابع لشركة داوود التجارية والمرحلة الثانية من مصنع الحديد والصلب للمنتجات الحديدية للشركة اليمنية لصناعة المنتجات الحديدية وتوسعة مصنع أسمنت باجل وإنشاء منتجع الحديدة السياحي برأس كتيب للمستثمر يحيى الوادعي ومشروع مبنى النادي الأهلي والصالة المغلقة ومشروع خزانات النفط في رأس عيسى الذي يقع في منطقة رأس عيسى بمديرية الصليف والذي يستهدف توفير طاقة تخزينية كافية للنفط الخام الواصل من القطاعات المنتجة وكبديل ثابت عن الخزان العائم الناقلة صافر وبما يضمن توفير أعلى قدرة تحميل للناقلات النفطية العملاقة وإمكانية تقديم الخدمات اللازمة لها.

ويستهدف المشروع الذي تنفذه وزارة النفط والمعادن تحت أشراف المؤسسة اليمنية للنفط والغاز أنشاء خزانات ذات سقف عائم لتخزين النفط الخام وبسعة أجمالية ٢ مليون برميل في المرحلة الأولى مع أمكانية التوسع مستقبلا.. بالإضافة إلى منظومة متكاملة للضخ من الخزانات إلى ناقلات النفط ومرسى لناقلات النفط ومنظومة متكاملة لإطفاء الحريق والحماية وإنشاء منشآت ومرافق خدمية أخرى مرتبطة بالمشروع.

وعقب ذلك أدلى فخامة الأخ الرئيس بتصريح لوسائل الإعلام قال فيه أنا راضٍ كل الرضا عما قمنا بافتتاحه ووضعنا حجر الأساس له أمس في محافظة الحديدة تكلفة تبلغ حوالي ١٢٤ مليار ريال.

وهذا إنجاز عظيم وخدمة للتنمية وامتصاص للبطالة وتشغيل لليد العاملة واستكمال للبنية التحتية الخدمية والتنموية وتشتمل على مشاريع تربوية واتصالات ونفط وطرق وصرف صحي وهو ما يمثل انجازا عظيما يخدم المواطنين.

وأضاف قائلا تغمرني سعادة بالغة عندما أفتتح مثل هذه المشاريع وأرى هذه الانجازات الرائعة التي تأتى لتلبية احتياجات المواطنين من مختلف المشاريع الإنمائية والخدمية وتسهم في تعزيز مسيرة التنمية في الوطن.

وفي أجابته عن سؤال حول الهدف من اختيار المحافظات كمحطات لإقامة احتفالات الأعياد الوطنية.. قال فخامة الأخ الرئيس الهدف تنموي وهذا ما تجسد خلال أقامة الاحتفالات في عواصم المدن الرئيسية صنعاء وعدن وتعز وحضرموت والآن في الحديدة وبالتالي صار الغرض من هذه الاحتفالات تعزيز الانجازات التنموية وتلبية احتياجات المحافظات وتحفيز المجالس المحلية والمحافظين بان ينشطوا طوال السنة لانجاز مثل هذه المشاريع بحماس.

وتابع قائلا كل هذه الانجازات لصالح المواطنين في المحافظات وتمثل خطوات هامة للتعجيل بخطى التنمية فيها وامتصاص البطالة من خلال تشغيل اليد العاطلة عن العمل ..مشيرا إلى أنه في أطار الحرص على شمولية المحافظات تقرر أن يكون احتضانها للاحتفالات دوريا وبحيث تتوفر كافة المشاريع في المحافظة التي ستحتضن هذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا جميعا وتظهر المدن بالمظهر الحضاري اللائق من خلال مشاريع التحسين والتشجير والزينات وإبراز ما تحفل به المحافظة من موروث ثقافي وفلكلوري وجمال في الطبيعة وغيرها من المميزات الأخرى.

مبينا أن هذه التحضيرات تخدم مسيرة التطوير والتحديث للمحافظة وتضاعف من جهود البناء والإعمار وخطى التنمية وتمتص البطالة.

رافق الأخ الرئيس الإخوة الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة والدكتور عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان وعبدالله حسين البشيرى وزير الدولة أمين عام الرئاسة والعميد /على محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص1 تتمات من

.. ويوجه بسرعة ..

أدائهم لواجباتهم وبخاصة ما يتصل في مكافحة أعمال التهريب والحفاظ على الثروة السمكية والبيئة البحرية.

بعد ذلك زار الأخ رئيس الجمهورية المجمع الحكومي بالمديرية والتقى بالمسؤولين وأعضاء المجلس المحلي واستمع منهم إلى شرح عن المشاريع التي تم تنفيذها والجاري تنفيذها في المديرية وكذا المشاريع المدرجة في خطة المجلس المحلي.

وقد حث الأخ الرئيس المسؤولين وأعضاء المجلس المحلي بالمديرية على مضاعفة الجهود للارتقاء بمستوى الأداء والعمل في مختلف مكاتب الأجهزة التنفيذية وتعزيز أداء المجلس المحلي وبما يحقق التطلعات ويجسد الأهداف المنشودة التي تعول عليها الدولة والمجتمع منوهاً بالدور الذي تنهض به المجالس المحلية في ترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية والنهوض بعملية البناء والتنمية.

ووجه فخامة رئيس الجمهورية الجهات المعنية بحل القضايا الخاصة بالمواطنين في المديرية كما وجه بتلبية إحتياجات المواطنين في المديرية من الكهرباء والمشاريع الإنمائية والخدمية الأخرى.

في إطار العفو ..

العمل المسلح والتمرد وتدعوهم إلى الخروج على النظام.

وسبق لفخامة الأخ الرئيس أن عفا في خطابه الشهير في الخامس والعشرين من سبتمبر العام الماضي بمدينة تعز عشية الاحتفالات بالعيد الـ٤٣ لثورة ٢٦سبتمبر عن المغرر بهم من قبل الحوثي على خلفية الأحداث التي شهدتها محافظة صعدة خلال الفترة الماضية وأمر بالإفراج عنهم.

قريباً بدء ..

استكمال ما تبقى من إجراءات التحقيق معهم فيما وجد أن ٩٢شخصاً ممن تم التحقيق معهم ومراجعة ملفاتهم لم تتوفر الأدلة الكافية التي تثبت تورطهم بقضايا جنائية أو تورطهم بأعمال إرهابية ومن ثم فقد رأت الجهات المعنية بأن لا وجه لإقامة الدعوى من جانب النيابة العامة بالنسبة لهؤلاء.

باجمال ..

المجالات وقد نوه رئيس الوزراء بالتنامي المطرد الذي تشهده العلاقات الثنائية

على مختلف الأصعدة وأكد على استمرار العمل المشترك من أجل تطوير آليات التعاون بما يخدم العلاقات الأخوية والتاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين.

حضر المقابلة الأخوة الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور على الشعور وكيل الوزارة والأخ القائم بأعمال السفارة الماليزية بصنعاء.

محافظ تعز ..

ريال.

وقال ان هذه المشاريع تتبع مشاريع دشنت في سبتمبر العام الماضي في احتفالات اعياد شعبنا (سبتمبر – اكتوبر – نوفمبر) التي عاشتها محافظة تعز وتم تدشين عدد من المشاريع بحوالى(٩٤) مليار ريال، مؤكدا ان هذه الانجازات ماكان لها ان تتحقق دون ترسخ الامن والاستقرار ودون علاقات واسعة وقوية مع مختلف الدول والمنظمات الاقليمية والدولية.

سلطة برأسين وشارع منقسم .. يحاصرهما جدار مفخخ وأشباح ملثمة

بقية من ص 1..

الخميس ـ الجمعة في اشتباكات في غزة حيث بلغ التوتر اوجه بين فتح وحماس منذ الاربعاء. وكان مسلحون ملثمون ينتمون الى القوة الامنية الجديدة الخاضعة لاشراف وزارة الداخلية والمؤلفة من ثلاثة الاف عنصر،انتشروا الاربعاء في غزة رغم معارضة عباس الذي قرر الخميس في المقابل تعزيز وجود الاجهزة الامنية التابعة لفتح في المنطقة.

ويعد "طارق أبو رجب" من الشخصيات المقربة من الرئيس الفلسطيني "محمود عباس"، وسبق وتعرض لمحاولة اغتيال عام ٢٠٠٤ أصيب أثناءها بجروح وقتل اثنان من مرافقيه ، حيث اتهم بعض مسؤولي الأمن "حركة المقاومة الإسلامية" "حماس" بالمسؤولية عن الحادث الذي وقع قبل عامين، لكن حماس نفت حينها أي علاقة لها بذلك الحادث.

كما رافق "أبو رجب" الرئيس عباس في زيارته الأسبوع الماضي إلى الأردن للتحقيق في الاتهامات التي وجهتها السلطات الأردنية إلى ناشطين في حركة حماس بالمسؤولية عن تهريب أسلحة ومتفجرات إلى المملكة، والتخطيط للقيام بهجمات فيها.

وفور وقوع الحادث اعلنت الرئاسة الفلسطينية اصدرت الرئاسة الفلسطينية بياناً استنكرت فيه هذا الحادث ، وجاء في البيان ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمر بتشكيل لجنة أمنية خاصة للتحقيق في محاولة اغتيال "أبو رجب" فيما وجه بعض أعضاء حركة فتح على إثر الحادث طلبا إلى الرئيس عباس حثوه فيه على حل الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس، وإن لم يقم أحد منهم بتوجيه اتهام للحركة بالمسؤولية عن الحادث اليوم.

ويأتي هذا الحادث بعد ليلة شابتها اشتباكات بين مسلحين من حركة فتح وآخرين من حركة حماس سقط فيها خمسة جرحى نتيجة لتفعيل الحكومة الفلسطينية لنشاط قوة أمنية شكلتها مؤخرا من مسلحين ملثمين ينتمون الى كتائب ((القسام)) الجناح العسكري لحركة (حماس) رغم اعتراض الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تشكيلها.

كما يأتي هذا الحادث في ظل أجواء متوترة بين مؤسسة الرئاسة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية، وفي ظل مواصلة إسرائيل عملياتها الأمنية ضد الناشطين من الفصائل الفلسطينية المسلحة، والضغوط السياسية والمالية على الحكومة التي تقودها حماس، من جانب إسرائيل، و الدول الغربية على وجه الخصوص.

الى ذلك تشهد الاراضي الفلسطينية تصاعدا خطيرا لأجواء التوتر داخل السلطة الفلسطينية بشقيها ـ الرئاسة والحكومة ـ نتيجة تشكيل القوة الامنية الملثمة ، غير أنها تصاعدت أكثر مع ضبط ما يزيد على ٦٤٠ ألف يورو (٨٥٠) الف دولار كانت مخبأة في حزام ملفوف على بطن الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" عند دخوله للأراضي الفلسطيني من معبر رفح وهو في طريق العودة من الدوحة عاصمة قطر الى قطاع غزة

وزاد من حدة التداعيات الأمنية والسياسية التي تفاقمت مؤخراً بروز أزمة جديدة بين "فتح" وحكومة "حماس" برئاسة هنية، عندما طلب الرئيس عباس من المدعي العام فتح تحقيق في محاولة سامي ابو زهري المتحدث باسم "حماس" إدخال اكثر من ٦٠٠ الف يورو الى قطاع غزة عن طريق معبر رفح .

حيث ضبطت الشرطة الفلسطينية يوم الجمعة الماضية سامي ابوزهري المتحدث الرسمي باسم حركة «حماس» وبحوزته اكثر من ٦٠٠ الف يورو حاول تهريبها داخل ملابسه بوضعها في حزام على وسطه، خلال عودته من قطر ـ التي تتواجد فيها قيادة التنظيم الدولي لجماعة الاخوان المسلمين ـ عبر معبر رفح الحدودي بين مصر والاراضي الفلسطينية، لكن الشرطة وبعثة المراقبين التابعة للقوات الدواية اطلقت سراحه بعد فترة وجيزة اثر اتفاق تم التوصل اليه، بمصادرة المبلغ. وقال خوليو دي لا غوارديا، الناطق باسم بعثة المراقبين الاوروبية في معبر رفح ان أبوزهري، كان يحمل ٦٣٩ الف يورو مخبأة تحت ملابسه بحزام لفه حول خاصرته ووضع «رزم» اليورو فيه ، مشيرا الى ان القانون الفلسطيني والاتفاق الخاص بفتح المعبر يسمحان لكل مسافر ادخال او اخراج مبالغ لا تزيد عن الفي دولار للشخص الواحد .

واكد المتحدث الدولي أن بعثة المراقبين الدوليين ضبطت المبلغ خلال عمليات التفتيش، فابلغت سلطة الجمارك الفلسطينية في المعبر والتي قامت بدورها بمصادرة المبلغ، نافيا أن يكون أبو زهري تعرض للاعتقال، ومؤكدا أنه بعد أن قام الجانب الفلسطيني بمصادرة المبلغ، تم إخلاء سبيله، وبان دور البعثة هو المراقبة وتقديم النصائح وتدريب الفلسطينيين علي إدارة المعبر وليس مصادرة الاموال.

كما أكد أبوزهري في تصريحات صحفية نقلتها وكالات الانباء والقنوات الفضائية العربية والعالمية أنه أودع المبلغ لدى القوات الدولية بعد ان اوضح لضباط الأمن الوقائي الفلسطيني والمراقبين الدوليين مصدر المبلغ الذي كان حصيلة لتبرعات للشعب الفلسطيني .

وقال أبو زهرى فى تصريحاته حول ما جرى تحديدا داخل المعبر " كنت أحمل مبلغا من المال وهو عباره عن تبرعات من اهلنا فى الخارج لشعبنا الفلسطيني ولكن بكل أسف بعض العاملين الفلسطينيين في المعبر الفلسطيني قاموا بحجز هذه الأموال وقد تم التواصل مع بعض المسئولين وتم إنهاء هذا الموضوع".

وعبر ابو زهرى عن اسفه للطريقة التي عامله به موظفو المعبر "

واضاف " انا تجولت فى كل دول العالم ولم اعامل بمثل هذه الطريقة من قبل بعض الموظفين الفلسطينيين واعبر عن استيائى للتعامل بهذه الطريقة وسحب الاموال فى الوقت الذى يتعرض فيه ابناء شعبنا للحصار والتجويع ، مشيرا الى انه اذا كان احضار الدعم للفلسطينيين جريمة فانه فخور جدا بهذه الجريمة .

كما اصدرت حركة (حماس) بعد الحادث بياناً اوضحت فيه ان ابو زهري كان يحمل تبرعات عربية الي الحكومة الفلسطينية والسجناء الفلسطينيين لدي اسرائيل ورواتب للموظفين واسر الشهداء ، فيما قال مشير المصري عضو المجلس التشريعي عن حركة حماس ان هذه الاموال هي دعم من الشعوب العربية للحكومة الفلسطينية وكانت في طريقها الي الحكومة الفلسطينية ، موضحاً أن هذه الأموال كانت مخصصة لدفع رواتب ومخصصات الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والتي لم تدفع خلال الشهرين الماضيين .

واستنكر المصري تعامل الأمن الفلسطيني مع أبو زهري علي المعبر مؤكدا أن ادخال المال كان قانونيا وأنه اجتاز دولا كثيرة بدون معيقات علي حد قوله.

كما استهجن تصدير الخبر للاعلام في اللحظة الأولي من حدوثه معتبرا ذلك محاولة لتعكير صفو جهود الحكومة لحل الازمة المالية التي تواجهها.

من جانبها وجهت كتائب شهداء الأقصى (الجناح العسكري لحركة فتح) اتهاما إلى حركة حماس وحكومتها بسرقة أموال الشعب الفلسطيني. وقال بيان صادر عن الكتائب أن حماس تعمل على جمع الأموال باسم الشعب الفلسطيني في الخارج ولا تصل هذه الأموال سوى لجيوب حماس. واتهمت الكتائب حركة حماس بالتسول باسم الشعب الفلسطيني وقالت في بيان لها تداولته وسائل الاعلام العربية والعالمية ان ((البعض يستغل الحصار المفروض على الفلسطينيين للتسول على حساب كرامة ومبادئ شعبنا وأهلنا ومناضلينا في سجون الاحتلال واسر الشهداء والجرحى والمطاردين من اجل جمع الأموال باسمهم ثم توظيفها بعد الحصول عليها لصالح فئة محدودة والتنعم بها وترك مئات الآلاف من العائلات والمناضلين بلا سبيل ، فكل هذه الأموال تجمع للشعب الفلسطيني فى الخارج وكالعادة توزع على أنصار حماس في الظل ".

واستنكرت كتائب الأقصى تصريحات مشير المصري الناطق الإعلامي باسم حركة حماس والتي قال فيها ((ان هذه الأموال كانت ستوجه للأسرى وعائلات الشهداء وأضاف البيان:"يطل علينا المهرج وبطل المسرحيات مشير المصري ليقول لنا إنها للمعتقلين فأي معتقلين يتحدث عنهم المصري معتقلي حماس الذين دفعت لهم مخصصاتهم قبل أسابيع وترك أبنا (فتح) و(م ت ف) في شدة وحصار ومعاناة لا يملكون شي يسدون به رمقهم إلا الدعاء إلى الله عز وجل وجاء اليوم لتكتشف الحقيقة حقيقة سرقه أموال هذا الشعب الذي يعاني من ويلات الاحتلال وتهريبها عبر معبر رفح الذي يشكل المتنفس الوحيد لأهلنا في غزة فهذه الأموال تخص فقط أبو زهري ومن معه)).

وأضاف بيان كتائب الأقصى : ((يجب الكف عن خداع هذا الشعب واستغلال معاناته من اجل التسول باسمه ولا يصل له فلس واحد بينما ينعم الآخرون في رغد العيش ليشتروا بأموال الشعب أحدث موضات البدل وربطات العنق والسيارات الفاخرة ، وشعبنا واسر الشهداء والأرامل والمعتقلين والمطاردين لا يملكون فلسا واحدا لإعالة أسرهم وأطفالهم وبعضهم ينام أطفالهم جياع)) .

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قد اصدر يوم امس الاول الجمعة أمرا بالتحقيق مع المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري وذلك لقيامه بتهريب أموال بمبالغ عالية على معبر رفح الحدودي الخاضع لرقابة دولية. وقالت مصادر فلسطينية أن التحقيق مع أبو زهري سيكون على أساس تهريبه أموالا عبر المعبر بصورة غير قانونية دون أن تكون لديه أية أوراق تثبت مصدر المال والجهة المستفيدة منه . وحسب هذه المصادر فأن أبو زهري كان عائدا من سفر في الخارج وبحوزته أموال وضعها بشكل حزام على خصره.

واوضحت المصادر ان العشرات من عناصر كتائب عز الدين القسام الذراع المسلح لحركة حماس انتشروا عقب مصادرة المبلغ المالي فى محيط معبر رفح الحدودى ، حيث هدد المراقبون الاوربيون بالانسحاب من المعبر فى حال اقدام عناصر القسام على اقتحام المعبر لاستعادة المبلغ المصادر . لكن مدير معبر رفح سمير ابو نخلة أكد لوكالة انباء ((رويترز)) انه خلال الفترة الماضية شهد المعبر العديد من محاولات ادخال النقود الي مناطق السلطة ، نافياً وجود اية اشكالية في ادخال الاموال عبر معبر رفح الحدودي شرط معرفة مصدر هذه الاموال والجهة المستفيدة منها.

وفي وقت لاحق وصل الي المعبر د. غازي حمد الناطق بلسان الحكومة وشرع في مفاوضات مع القوات الدولية التي قالت ان علي ابو زهري ان يثبت ان هذه الاموال قادمة لاغراض انسانية ويتم تسليمها للجهات المختصة بالمساعدات الانسانية مثل وزارة الصحة او وزارة التعليم او الجمعيات الخيرية .

على الصعيد نفسه نقلت صحيفة (القدس العربي) التي تصدر باللغة العربية من لندن عن مسؤول فلسطيني طلب منها عدم ذكر اسمه ان ابو زهري كان يلف جسده بحوالي ٦٠٠ الف يورو، ويحمل حقيبة بداخلها حوالي ١٠٠ الف يورو فتشها احد رجال الجمارك وغض النظر عما فيها وقال له مع السلامة سيد سامي ، مشيرا الى ان رجال الجمارك والامن الفلسطينين رحبوا بالناطق باسم حماس عند وصوله للمعبر، وسأله احد رجال الجمارك هل في الحقيبة شيء يستحق الجمركة ، فقال ابو زهري لا، فطلب منه ذلك الرجل ان يضع حقيبته علي الكاونتر المخصص لتفتيش الحقائب وقام بفتح الحقيبة ورأى ملابس فوضع يده وسط الملابس فأدرك بأنها تحتوي علي نقود كثيرة الا انه اغلق الحقيبة وقال لابو زهري مع السلامة ، منوهاً بان اتفاق المعابر الذي وقعه وزير الشؤون المدنية السابق محمد دحلان مع الجانب الاسرائيلي برعاية وزير الخارجية الامريكية كوندليزا رايس قبل اشهر ينص علي تفتيش جميع المسافرين وحقائبهم باستثناء حقائب الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس المجلس التشريعي.

وعندما خرج ابو زهري من صالة الجمارك كان هناك ٣ مراقبين دوليين اجانب (خارج الباب) شكوا في تضخم جسمه، فأوقفوه وطلبوا تفتيشه، فتدخل المسؤولون الفلسطينيون رافضين تفتيشه الا ان احد المراقبين قال هذا انتحاري ، يحمل حزاما ناسفاً ، انظروا الي بطنه وصدره ، فطلب من ابو زهري الدخول الي غرفة التفتيش بحضور المراقبين وخلع المعطف الجاكيت الذي يرتديه، وبعد ذلك طلب منه فتح القميص ، ففعل ما أدى الى اكتشاف النقود الملفوفة في الحزام ، فسأله احد المراقبين هل انت رجل اعمال فقال لا هذه اموال للشعب الفلسطيني ، فاستنفر المراقبون وطلبوا تفتيش حقيبته مرة اخري فوجدوا حوالي ١٠٠ الف يورو .

وعلى اثر انتشار خبرنباً اكتشاف المبلغ ومصادرته ، حدثت مواجهة بين قوات فلسطينية متنافسة لفترة وجيزة عند معبر رفح الحدودي الذي يربط قطاع غزة بمصريوم الجمعة الماضية ،حيث هرع نحو ١٠٠ من مسلحي حماس الي معبر رفح بعد ضبط ابو زهري ومعه الاموال ، وحدث احتكاك بينهم و الحرس الرئاسي التابع للرئيس محمود عباس الذي يتولى حراسة معبر رفح ، مما اثار مخاوف من اقتتال فلسطيني جديد بعد اشتباكات وقعت خلال ليلة الخميس ـ الجمعة ، فيما استدعى حرس الرئاسة أيضا تعزيزات الي المنطقة ، الأمر الذي ادى الى فرار سكان مدينة غزة الذين اصابهم الفزع من الشوارع خلال الاشتباكات بعد تصاعد التوتر وسط مخاوف من اندلاع حرب أهلية .

من جانبه استنكر رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية خلال خطبة امس الأول الجمعة مصادرة ذلك المبلغ الذي قال انه سيسهم في توفير احتياجات الشعب الفلسطيني من الدواء والغذاء ، وتعهد بعدم حل القوة الامنية التي تقودها حماس مهددا ً بانه مستعد لزيادة حجمها في تحد للرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي اكد ان السلطة الفلسطينية لها رأس واحد .

على الصعيد نفسه اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في حديث بثته الجمعة محطة يورونيوز ان السلطة الفلسطينية لها راس واحد ، مشدداً على ان الرئيس هو رئيس الدولة استنادا الي القانون وليس هناك رأسان .

من جهة اخري قال مراسل الشؤون العربية في القناة الثانية الاسرائيلية التجارية استنادا الي مصادر سياسية رفيعة المستوي في تل ابيب ان الحكومة المصرية ابلغت بشكل رسمي الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس بانها ستقطع علاقاتها بها بشكل نهائي ان لم تغير حماس موقفها فيما يتعلق بالشروط الاسرائيلية الثلاثة (الاعتراف بحل يقوم على دولتين متجاورتين، ونبذ العنف والالتزام بالاتفاقات السابقة الموقعة والقرارات الدولية التي اصدرها مجلس الامن الدولي والمبادرة العربية للسلام التي اقرتها قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢ .

على صعيد متصل حذرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس من ان التناحر بين القوى الامنية يخلق وضعا خطيرا في اراضي السلطة الفلسطينية، ودعت الرئيس الفلسطيني محمود عباس لممارسة مسؤولياته كرئيس للبلاد و فرض "سلطة واحدة وسلاح واحد.

ورد عباس على تصريحات كوندليزا رايس في حديث بثته محطة يورونيوز قائلا إن السلطة الفلسطينية " لها رأس واحد فقط وليس رأسين " .

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعاني الحكومة الفلسطينية من حصار مالي خانق جراء القرارات الدولية والأوروبية بقطع المساعدات المالية المباشرة، بالتزامن مع تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية مما انعكس سلباً علي كافة مناحي الحياة في الشارع الفلسطيني لاسيما مسألة تأخر رواتب الموظفين للشهر الثالث علي التوالي.

14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة (١٤اكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nmoqbil@14october.com

نائبا مدير التحرير
إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.com
هدى فضل عبدالله

سكرتارية التحرير
محمود غلام حسن
عبدالرؤوف هزاع

مدير التجهيزات الفنية - نبيل محمد مقبل

البريد الاليكتروني : 14october@14october.com

١٤أكتوبر – المعلا – عدن : 241332– 243046 – 247559
فاكس : 240550 242301
أرقام التحويلة : 247297 . 242660
الإعلانات 248050 – صنعاء : تلفون :230039 – فاكس :226314 لحج :503729
أبين: 604172 – منطقة ذمار: 06 420888 – مكتب تعز: 04 278201 ص.ب:5487